

شرح العقيدة الواسطية (81) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00
عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير
الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20
درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ولا زلنا نتكلم عن توحيد الاسماء والصفات
وقلنا المسلم الموحد لله تبارك وتعالى يثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه - 00:00:40
في كتابه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته من الاسماء والصفات بدون تشبيه ولا تعطيل ولا تكيف ولا تحريف فهناك
من الناس من عطل صفات الله تبارك وتعالى وهم المعطلة. وهي فرقة ضالة. وهناك من - 00:01:06
صفات الله تبارك وتعالى بصفات المخلوقين. وايضا هذه فرقة ضالة. اهل السنة والجماعة اثبتوا لله تبارك وتعالى اسماء او الصفات
وبدون تشبيه ولا اه تعطيل وبدأ شيخ الاسلام ابن تيمية يأتي بالايات من كتاب ربنا جل وعلا تثبت هذا آآ التوحيد - 00:01:28
وقد بدأنا الدرس الماضي في الكلام عن اثبات المحبة والمودة لله تبارك اه وتعالى. وساق الايات تكلمنا عن الاية الاولى وهي واحسنوا
ان الله يحب المحسنين فهذا دليل على اثبات المحبة لله تبارك وتعالى. ان الله يحب المحسنين. والاية الثانية واقصدوا ان الله يحب -
00:01:54
فهذا دليل على محبة الله تبارك وتعالى وتكلمنا عن الاية آآ الثالثة وهي فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين وهذا
ايضا دليل على اثبات المحبة لله تبارك وتعالى - 00:02:18
وانتهينا من هذه الاية الثالثة ووقفنا على كتابة الفوائد التي تؤخذ من هذه الاية اليس كذلك مزبوط مثل ما حكيت ؟ طيب. اكتب خد
علامة واكتب فوق ما يؤخذ من هذه الاية - 00:02:42
الفوائد التي تؤخذ من هذه الاية ما يؤخذ من هذه الاية ايش هي الاية استحضروها فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب
المتقين الفائدة الاولى واحد الحث على الاستقامة - 00:02:59
الحس على الاستقامة اذا في هذه الاية لا تكتب. في هذه الاية فائدة ما هي الحث على الاستقامة انك ما يكفي تقول انا مؤمن وبس
لابد مع الايمان الاستقامة لا تكتب ولذلك - 00:03:29
امر الله تبارك وتعالى رسوله بالاستقامة هو من اتبعه فاستقم كما امرت ومن تاب معك فاستقم كما امرت امر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بالاستقامة فاستقيموا لهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. امر بالاستقامة - 00:03:54
ولما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل احدا غيرك ماذا قال لهم قال له
قل ربي الله - 00:04:22
ثم استقم قل ربي الله ثم استقم. لو ان الانسان في هذه الدنيا استقام اخوان والله لانصلح للامة مع الايمان والعلم الاستقامة اما تجد
انسان عنده ايمان وفش استقامة عنده علم في استقامة ولذلك تجد الناس يأخذون على المشايخ واصحاب اللحى - 00:04:36

هم بشر يخطئون كما يخطئ البشر ما هم ملائكة لكن طالب العلم والشيخ دائما مثل الثوب الابيض اقل خطأ يظهر فيه فلا بد لهذا الانسان الذي التزم ظاهرا بالاسلام والسنة ايضا ان - [00:05:02](#)

يلتزم بالاسلام باطنا. ومع هذا الالتزام تكون الاستقامة لانك الان انت تدعو الى الاسلام رسولنا صلى الله عليه وسلم يأمره الله بالاستقامة فاستقم كما امرت. ومن تاب معك ويأمرنا ربنا جل وعلا بالاستقامة. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - [00:05:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الرجل قل ربي الله ثم استقم اذا استقام الانسان على الايمان وعلى الاسلام حتى الموت هذه لها ثمرة عند الموت قبل طلوع الروح تنزل الملائكة على هذا الانسان المستقيم - [00:05:50](#)

يبشره ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة اي عند الموت لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذا تسمعه عند الموت قبل طلوع الروح هذه البشرية في الدنيا - [00:06:14](#)

يوم القيامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون بل لو استقمنا على ديننا لا تغيرت احوالنا - [00:06:36](#)

من كل النواحي ولا انزل الله تبارك وتعالى علينا البركات ولعشنا في اسعد حياة وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ما هي هذه الطريقة هي طريقة واحدة هي طريقة محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

لو استقمنا عليه على هذه الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ولذلك من هذه الاية لما تقرأها لابد للانسان ان يبدأ في الاستقامة. استقامة اللسان اذا كان لسان الواحد فيه شوية عوج - [00:07:28](#)

يحرص عليه بالليل والنهار حتى يستقيم وما في واحد فينا الا ولسانه شوية في عوج اذا كان في عوج شوية في النظر ينظر هنا وهنا على النساء في الشارع يجعل البصر - [00:07:50](#)

والنظر يستقيم اذا كان السمع فحش فيه استقامة يسمع احيانا لدروس العلم والقرآن وحيانا للغناء. لا يحرص على ان يجعل هذا السمع يستقيم. اذا كان في اليد تمتد الى الخير ولكن احيانا تمتد الى غير الخير فيحرص على ان تستقيم هذه اليد. حتى يصير كل هذا الجسد مستقيم على طاعة الله تبارك وتعالى - [00:08:04](#)

سعادة الدنيا والاخرة. اذا لا تجعل هذه الاية تمر عليك هكذا وصار عندك علم فيها. الان لا بد من العمل. ما هي الثمرة؟ الثمرة اني انا من الان احرص على ان استقيم - [00:08:27](#)

استقيم في كل اموري في عملي في سير في الشارع في بيتي مع اهلي مع الجيران مع الناس في البيع والشراء استقامة هذه فائدة لو ما استفدنا الا هذه الفائدة لكفتنا - [00:08:41](#)

وكل واحد فينا لو صدق مع نفسه بيعرف ايش العوج ما هو في استقامة وفي عوج يا عوج يا استقامة الاستقامة معروف. العوج مبين. كل واحد فينا عارف عوجه ايش العوج اللي عنده؟ - [00:08:59](#)

يبدأ يصلحه من الان. قبل ان ينزل به الموت فيقول ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت. يقال له كلا اكتب اثنتين الفائدة الثانية اثبات صفة المحبة اثبات صفة المحبة - [00:09:17](#)

الآية فيها اثبات لصفة المحبة لله تبارك وتعالى والله ان الله يحب المتقين اذا هنا اثبات ودليل على محبة الله تبارك وتعالى للمتقين ثلاثة الفائدة الثالثة الحث على التقوى الحث على التقوى. منين اخذنا هذه - [00:09:41](#)

ان الله يحب المتقين اذا كان الله بحب المتقين فكن من المتقين لتتحصل على محبة الله فاذا احبك الله لا يعذبك ابدا واذا احبك الله ان دعوته استجاب لك وان استغفرته غفر لك - [00:10:16](#)

واذا احبك الله نادى على جبريل اني احب فلان فاحبه. فيحبك جبريل. جبريل الملائكة المقربين الروح الامين يحبك وينادي على اهل السماء ان الله يحب فلان باسمك فاحبوه بحبك اهل السماء - [00:10:37](#)

ثم تلقى لك المحبة في الارض وتلاقي كل الناس بيجوبك ما بجوبك لا لمنصب ولا لجاه ولا لسلطان انما يجوبك لله فهذه المحبة هي نعمة من الله عز وجل تحتاج منك الى شكر - [00:10:59](#)

والتقوى التي تجعلك تتحصل على محبة الله عز وجل وصى الله بها عباده الاولين والآخرين لاهميتها وصية وصية الله عز وجل مش
النا فقط. واللي قبلنا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - [00:11:15](#)
واياكم ان اتقوا الله وصية الله تصورنا الله سبحانه وتعالى آآ بوصيك هذه الوصية حبنا لله يجعلنا نقبل هذه الوصية بل هي وصية
النبي صلى الله عليه وسلم في موعظته البليغة عندما وعظ الناس فوجدت القلوب وذرفت العيون فقال قائل يا رسول الله كأنها -
[00:11:39](#)

موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله وصية الله ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم والآيات كثيرة جدا في القرآن تأمر
بتقوى الله وتقوى الله عز وجل هو ان تعمل باوامره - [00:12:04](#)

وتجتنب نواهيه تتقرب الى الله عز وجل بما افترض عليك وبالنوافل حتى يحبك ابتعد عن معصية الله فانت تخاف من عذاب الله
وترجو رحمة الله عز وجل نستعد وتتزود لزاد التقوى الذي ينفعك بعد الموت - [00:12:30](#)
فالذي يرفعك عند الموت وينفعك في قبرك وينفعك يوم القيامة في ارض الحساب وعلى الصراط. ويدخلك الجنة تقوى الله عز وجل
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. هاي تقوى الله تجعل لك مخرج من كل ضيق - [00:12:55](#)
يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم على الصراط ثم ننجي
الذين اتقوا ونظر الظالمين فيها جسيا لا ينجو على الصراط لاهل التقوى - [00:13:16](#)

ما يدخل احد ابداء الجنة الا ومعه هذا الزاد. زاد التقوى ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم. ان المتقين في
جنات ونهر وكن من المتقين حتى تتحصل على هذه الاجور - [00:13:38](#)
واذا مات الانسان متى يتزود بالتقوى يعدوا على اصابع الندم في قبره وعند الموت ليعود الى الدنيا دار العمل ليتزوج بالتقوى والله ما
يجاب لطلبه وهذه الدنيا دار العمل هي مجال التزود بهذا الذات - [00:13:58](#)

ولذلك الانسان المقصر والمفرط في جنب الله والذي لم يتزود بهذا الزاد سيندم تزود من معاشك للمعاد وقم لله واجمع خير زاد ولا
تجمع من الدنيا كثيرا. فان المال يجمع للنفاد - [00:14:17](#)
اترضى ان تكون رفيق قوم انهم زاد وانت بغير زاد اترضى ان تكون رفيق قوم تسافر معهم في الدنيا لهم زاد وانت بغير زاد؟ الجواب
لا. ما يرضى احد ان يكون عالة على الناس في سفر. فكيف تقبل لنفسك ان تكون عالة في قبرك الى يوم القيامة - [00:14:38](#)
كل الاموات تزوجوا انت ما معك زاد نسير الى الاجال في كل لحظة. وايماننا تطوى وهن مراحل. ولم ارى مثل الموت حقا انه اذا ما
تخطته الاماني باطل وما اقبح التفریط في زمن الصبا. فكيف به والشيب للرأس شاعل؟ ترحل من الدنيا بزاد من التقى. فعمرك -
[00:15:01](#)

كايام وهن قلائلهم عمرك ايام عبارة عن مجموعة ايام وليالي بروح يوم وبتروح ليلي ينقص هذا العمر. حتى تأتي اخر يوم او اخر ليلة.
يأتي اليوم الذي لا يوم بعده او الليلة التي لا ليلة بعده - [00:15:31](#)
عمرك هذا مثل لوح التلج. قاعد بينقط سيأتي وقت ينتهي هذا النوع الثلج. اليس كذلك؟ كذلك العمر كل واحد فينا له يوم لا يوم
بعدهم. خلاص اليوم هذا حتموت فيه مستحيل تعيش يوم ثاني. وله ليلة لا ليلة بعدها - [00:15:51](#)
فاذا فرط في عمره متى يتزود في القبر ليس هناك صلاة يوم القيامة ما في عبادة اذا انت الان في دار العمل انت الان صحة الان امن
وامان الان غنى - [00:16:11](#)

عدم فقر اليوم حياة غدا موت. اليوم صحة غدا مرض تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح
مات من غير علة - [00:16:30](#)
وكم من عليل عاش حيناً من الدهر وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من فتى يمسي ويصبح
ضاحكا وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري - [00:16:46](#)
وكم من عروس زينوها لزوجها وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر اذا لو اقول الحث على التقوى لتتوصل بالتقوى على محبة الله. فاذا

احبك الله تبارك وتعالى ادخلك الجنة ولا يعذبك ابدا. اذا هذه فائدة لما تقرأ الآية - [00:17:02](#)

فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين. اقف الله بحب المتقين. امتى من المتقين تزودت بالتقوى اما انك تارك لصلاة الجماعة وعاق لوالديك وقاطع للرحم وبتدخن وحالق لحيتك وهو تارك للصلاة وبتاكل حرام - [00:17:21](#)

اقف السخرة في المصحف وتبوس المصحف. تقبله وتحطه على راسك وانتهينا. وانت لا تحل حاله ولا تحرم حراما فلا بد من العمل يا اخوان بالعلم تصور انسان يحفظ كل الاحاديث في التقوى والايات التي جاءت في التقوى ويعطي درس عن التقوى. لكن هو لا يتقي الله تبارك وتعالى. فهذه الايات - [00:17:45](#)

حديث حجة عليه يوم القيامة اذا الفائدة التي تؤخذ من هذه الآية الحث على التقوى. اربعة اربعة ان التقوى سبب لمحبة الله للعبد ان التقوى سبب لمحبة الله للعبد خمسة - [00:18:09](#)

الحث على الوفاء بالعهد الحث على الوفاء بالعهد منين ناخذ الفائدة هذي فما استقاموا لكم نستقيم لهم اهل الكتاب اذا كان بيننا وبينهم او اي ناس بينا وبينهم عهد ان حافظوا على العهد - [00:18:40](#)

واذا شفنا منهم لف ودوران وامور تبين بان عندهم خيانة ممكن يغدروا نبذ اليهم ليش؟ هذا الايش؟ العهد الذي بيننا وبينهم الحث على الوفاء بالعهد. ستة استباحة نبذ العهد عند عدم الاستقامة - [00:19:02](#)

استباحة استباحة نبذ العهد عند عدم الاستقامة يعني صار بينا وبين قوم عهد شفنا ان ما في عندهم وفاء بهذا العهد نقول لهم العهد الذي بيننا وبينكم اتفضلوا من الان ما في عهد بينا وبينكم - [00:19:27](#)

يعني في اي لحظة انتم الان ايه اصبحتم اذا صار منكم اي خطأ نحاربكم اما قبل ان نبذ اليهم العهد ونقول لهم ان ما في عهد بيننا وبينكم لا يجوز - [00:19:53](#)

ان نقاتلهم الا بعد نبذ العهد يقول هذا العهد الذي بيننا وبينكم انتهى. تماما لما صالحت قريش النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات وحافظ النبي صلى الله عليه وسلم واوفى بكل بنود المعاهدة - [00:20:07](#)

من التي نقضت العهد قريش عندما عاونت بني بكر على ان يعتدوا على خزاعة الذين دخلوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان هذا نقد للمعاهدة واعلان صريح للحرب فحاربهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:25](#)

اه سبعة الفائدة السابعة والاخيرة الحث على مكارم الاخلاق الحث على مكارم الاخلاق خلاص انتهت الفوائد في هذه الآية الى الآية الرابعة صفحة مية واحد وتسعين قوله سبحانه وتعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:20:42](#)

ساق شيخ الاسلام ابن تيمية هذه الآية دليل على المحبة لله تبارك وتعالى. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يقول الشيخ العثيمين رحمه الله آ في اخر الصفحة التواب صيغة مبالغة من التوبة - [00:21:16](#)

وهو كسير الرجوع الى الله. والتوبة هي الرجوع الى الله من معصيته الى طاعته ان الله يحب التوابين. التوابون جمع تائب والتائب التواب هو كثير التوبة. كل ما اذنب تاب الى الله عز وجل - [00:21:35](#)

اه والتوبة ليست توبة الكذابين. في بعض الناس بيتوبوا توبة بيتها توبة يتوب توبة يعني يتوب من الريبة وهو بياكل ربا هذي التوبة بدها توبة يتوب من الدخان و بدخن. هذي التوبة بدها توبة. بتوب من حلق اللحية ويحلق لحيته. هذه توبة تحتاج الى توبة - [00:21:56](#)

توبة الها شروط المقبولة عند الله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة هذه التوبة لها شروط يقول الشيخ ابن عثيمين الشرط الاول الاخلاص لله تعالى. بان يكون الحامل على بان يكون الحامل له على التوبة مخافة - [00:22:24](#)

الله ورجاء ثوابه او ثوابه الذي دفعه للتوبة الاخلاص لله الخوف من الله رجل يزني لكن ترك الزنا مخافة من الله ما دفعوا اي شيء يترك الزنا الا المخافة من الله عز وجل - [00:22:44](#)

الثلاثة الذين دخلوا الغار. وقال اللهم انه كانت لي ابنة عم وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء. فراودتها عن نفسها فامتنعت فآخذتها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار على ان تخلي بينها وبين نفسها ففعلت. اقول فلما يقول فلما -

جلست بين رجلها او كما يجلس الرجل من زوجته قالت له اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. يقول فقامت عنها ولم ازني بها وتركت لها العشرين ومئة دينار. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من الصخر فانفجرت عنهم الصخر - [00:23:32](#)
دل على انه ترك الزنا مخافة من الله عز وجل لكن واحد بيزني بعدين رايع عشان يزني مسكوا الشرطي في طريقه. واخذه على السجن وقتلوه كتلة. قال خلاص كسروا لي عظامي عمري ما بزني ثاني - [00:23:51](#)

وترك الزنا ملكته اللي اكلها مش شرطي فهل هذا توبة من الزنا كالاول او واحد مثلا حرامي قال الى متى اظل اسرق الناس والموت يأتي بغتة وكيف بدي ارد هذه الاشياء اللي صرفتها للناس يوم القيامة من حسناتي؟ فخاف من الله وتاب الى الله - [00:24:12](#)
رجل اخر وهو بيسرق ينتقل من جدار الى جدار وجع رجله اتكسرت وايديه اتكسرت وبطل لا يمشي ولا يتحرك. صار فترك السرقة لانه تكسر ما تركها لله هل هذا مثل الاول - [00:24:40](#)

اذا لابد من الاخلاص في التوبة. واحد مثلا اه بدخن قال الى متى ظل يدخن؟ والدخان رائحته اه لا يحبها البشر ولا تحبها الملائكة. وايداء البشر اه الملائكة وهو خبيث وحرام لا والله ما ادخن خلاص. وتركه لله واحد ثاني - [00:24:58](#)
فعل الطبيب قال له بتعرف انتم عالشحة الحمرا اذا بدخن سيجارة واحدة روحك بتطلع على طول وبتموت قال لا كل ولا نموت. فترك الدخان عشان ما يموتش فقط ما تركه لله هل يؤجر؟ - [00:25:24](#)

اهو الراجل بيدخن ما عهوش فلوس يدخن لكن لو معه بيشترى ما معه فترك الدخان لقلة المال هل يؤجر؟ ما يؤجر لا بد ان لله حتى يؤجر والله سبحانه وتعالى يعينه على ذلك - [00:25:45](#)

الاخلاص يا اخوان في التوبة. الشرط الثاني الندم على ما فعل من الذنب وعلامة ذلك ان يتمنى انه لم يقع منه كن ندمان كيف انا كنت تارك الصلاة؟ كيف انا كنت عاق لوالدي؟ كيف انا كنت افعل وافعل؟ لو انني مت - [00:26:02](#)
في هذا الوقت وانا اعصي الله ماذا فعل الله بي؟ تتألم من الذنب الذي فعله. يتصور هيك لما كان يزني. يا ولد لو طلعت روحك وانت كنت تزني. ماذا تقول لربك؟ يتألم - [00:26:25](#)

اولا لو طلعت روحك ايام ما كنت تارك للصلاة ماذا تقول لربك؟ سيبقى يتألم على فعل الذنب هذا يجعله ما يعود للذنب مرة اخرى. الشرط الثالث الاقلاع عن الذنب خلاص تاب من الدخان لا بد يتركه - [00:26:42](#)
ما يعد له مرة اخرى ما احنا ضعفاء الايمان بيجيب المصحف اقسم بالله العظيم اقسم بالله العظيم ما ادخن بعد اليوم. يقعد اسبوع اسبوعين ثلاثة يقعد مع قرناء السوء - [00:27:02](#)

وبعدين ولا هو منتكس على ام رأسي ويدخن مرة اخرى ويصير يتصل ايش كفارة اليمين اللي الواحد حلف ما يدخن ويرجع يدخن ثاني؟ بس تحلف ليش تحلف؟ ليش ما يكون - [00:27:17](#)
عنا مبدأ ادين وتقوى بدون ما تحلف عرفت ان هذا لا يحبه الله اتركه لابد من الاقلاع عن الذنب. واحد عاق لوالديه لابد ان يتوب الى الله عز وجل ويبر والديه. واحد تارك للصلاة لابد ان يعود ويصلي. واحد تارك - [00:27:32](#)

لابد ان يعود ويصلي صلاة الجماعة في المسجد الاقلاع عن الذنب. الشرط الرابع العزم على الا يعود اليه. يكون في قلبه انه ما يعود للذنب مرة اخرى ابدأ ابدأ مش كون تائب. ولا انا تبت خلاص. وهو ناوي يرجع الى الذنب مرة اخرى. هذه توبة الكذابين - [00:27:50](#)
الخامس ان تكون في وقت تقبل فيه التوبة مع هذه الشروط لابد ان تكون هذه التوبة في وقت تقبل فيه التوبة. هناك اوقات تقبل فيها التوبة. واوقات لا تقبل فيها التوبة - [00:28:15](#)

اتدري متى لا تقبل التوبة اذا نام الانسان في فراش الموت وبلغت الروح الحلقوم ان الله عز وجل يقول صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم - [00:28:31](#)
يغرغر وقبل طلوعه وعند طلوع الشمس من مغربها اذا طلعت الشمس من مغربها لا تقبل التوبة ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:28:47](#)

فلا بد ان تكون في وقت تقبل فيه التوبة وهو ما كان قبل حضور الموت وقبل طلوع الشمس من مغربها. فان كانت بعد حضور الموت او بعد هذا طلوع الشمس من مغربها لم تقبل. فالتواب كثير التوبة. ومعلوم ان كثرة التوبة تستلزم كثرة الذنب - [00:29:06](#)

ومن هنا نفهم بان الانسان مهما كثر ذنبه اذا احدث لكل ذنب توبة فان الله تعالى يحبه والتائب مرة واحدة اذا من ذنب واحد محبوب الى الله عز وجل من باب اولي. لان من كثرت ذنوبه وكثرت توبته يحبه الله. فمن قلت - [00:29:26](#)

توبوا كانت محبة الله له بالتوبة من باب اولي قسم الله تبارك وتعالى الناس قسمين تائب ميين يقول القسم الثاني؟ ايوه مزبوط. مين حكى؟ ظالم يا تائب يا ظالم ولا تسوف - [00:29:46](#)

ولا تؤخر التوبة الى الغد. فربما جاء الغد وانت تحت الثرى وانت في القبر تعجز عن التوبة ما تقول بكرة اتوب يمكن بكرة يجي ما يلاقيك اما من الان احدث توبة نصوح لله تبارك وتعالى - [00:30:09](#)

وقوله ويحب المتطهرين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين الذين يتطهرون من الاحداث ومن الانجاس في ابدانهم وما يجب تطهيره رجل دائما ثوبه طاهر ويتطهر من الحدث الاصغر والاكبر دايمًا على طهارة - [00:30:29](#)

دايمًا ثيابه طاهرة في ناس بتلاقيه ماشي ثوبه نجس وهو ماشي على نجاسة مثلاً على عدم طهارة من الجنابة لا طهر نفسه من الجنابة وثيابه ربما عليها بول وعليها اه مذي وعليها بلاوي - [00:30:52](#)

مثل ما تشوف بعض اصحاب بتلاقيه يقف يبول نص البول على الارض والنص الثاني في بنطاله وهذه البول الذي ينزل على الثياب سبب من اسباب عذاب القبر لابد للانسان ان يستبرئ من بوله ويكون طاهر. كذلك يكون طاهر في عقيدته. ما يكون هناك عقيدة فاسدة. فالعقيدة الفاسدة نجس - [00:31:13](#)

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس نجس في عقيدتهم فلا بد للانسان ان يكون صاحب عقيدة صحيحة هذه طهارة في القلب ولا بد ان يكون هذا الانسان طاهر من من من الخارج - [00:31:40](#)

في ثيابه واه من الحدث الاصغر والاكبر الذين يتطهرون من الاحداث ومن الانجاس في ابدانهم وما يجب تطهيره. وهنا جمع بين طهارة الظاهر وطهارة الباطن طهارة الباطن بايش التوبة ان الله يحب التوابين. وطهارة الظاهر بايش - [00:31:55](#)

التطهر من الاحداث الحدث الاصغر والاكبر وتطهير الثياب آ طهارة الباطن بقوله التوابين والظاهر بقوله المتطهرين وفي هذه الاية من الاسماء والصفات ما سبق في التي قبلها. حط رقم واكتب فوق - [00:32:19](#)

الفوائد او ما يؤخذ من هذه الاية ما يؤخذ من هذه الاية اللي هي ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ايش الفوائد من هذه الاية؟ واحد اثبات المحبة لله عز وجل اثبات المحبة لله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته - [00:32:40](#)

المحبة لله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته اثنين اثنين الحث على التوبة الحث على التوبة يعني لما قرأت الاية الله سبحانه وتعالى يخبرك لانه يحب التوابين. اذا معناه بدي اشوف ايش الذنوب اللي عندي واتوب منها علشان الله يحبني - [00:33:06](#)

فادح فيه حث على التوبة. الله يحب التوبة اذا اتوب الله ما يبحب الدخان اذا ما ادخن. الله سبحانه وتعالى بحب الحجاب وما بحب التبرج اذا المرأة تتحجب ولا تتبرج. الله سبحانه وتعالى يحب يرى عبده في الصورة التي خلقه في احسن صورة واحسن تقويم. اذا - [00:33:44](#)

ما احلق لحيتي وقس على ذلك. افعل ما يحبه الله لتتحصل على محبة الله. الحث على التوبة عندما تتوب الى الله انت تستجب لنداء الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا امر - [00:34:12](#)

توبوا الى الله توبة نصوحا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وتوبوا امر على خاطرك قول والله بدي اتوب ولا ما اتوب؟ لا لا بد ان تتوب ثلاثة - [00:34:31](#)

ان التوبة سبب لمحبة الله للعبد ان التوبة سبب لمحبة الله للعبد اربعة ان التطهر ان التطهر سبب لمحبة الله ان التطهر سبب لمحبة الله بس ما يدفعك هذا انك تكون موسوس - [00:34:48](#)

يصير عندك مرض الوسوسة لا احرص ان ثيابك طاهرة وتكون طاهر من الحدث الاصغر والاكبر لكن ما ما يدفعك ذلك الى الوسوسة

انك مثلا تدخل الحمام ضلك موسوس. لابس جرابين تشلح جرابينك. لابس بنطال. تشلح البنطال. وتفكر ان هذا راح عليه قطرات من البول. وتضلك - [00:35:21](#)

تخلص الصلاة وانت لسه في الحمام؟ لأ احذر من الوسوسة فهو مرض ورأه الشيطان بيجننك الشيطان اذا اصبحت بهذا المرض افعل كل شيء عن علم وعن فقه ثم بعد ذلك لا تلتفت الى الى وساوس الشيطان - [00:35:51](#)

خمسة الحث على الطهارة الحسية والمعنوية الحث على الطهارة الحسية والمعنوية حسي يعني ما ما يكون عليك نجاسة على ثيابك يعني تحمل ابنك الصغير وبون عليك وتروح تصلي. او انك تقعد مثلا على آا اقدار وتذهب للصلاة لا لا بد ان تحرص - [00:36:10](#)
على طهارة اه الطهارة الحسية والمعنوية. الحدث الاصغر. والحدث الاكبر وطهارة القلب من الفاسدة ستة الابتعاد عن النجاسات والاقذار هذه من فوائد الاية الابتعاد عن النجاسات والاقذار بهذا انتهينا من الآية - [00:36:44](#)

الرابعة الاية الخامسة اخر صفحة مية اثنين وتسعين قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله قال العلماء هذه الاية اية المحنة - [00:37:19](#)

اية امتحان كل يدعي محبة الله عز وجل ويدعي محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ترى العالم الاسلامي في هذا الاسبوع يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. وكل يدعي محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. [00:37:44](#)
عليه وسلم لكن هناك ميزان لمحبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. ايش هو الميزان؟ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. كلما متبعة للنبي صلى الله عليه وسلم هذا اكبر دليل على محبتك لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما قالت اليهود ابراهيم منا - [00:37:59](#)

كذبهم الله. ولما قالت النصارى ابراهيم منا كذبهم الله ثم قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. ان اولى الناس بابراهيم مين - [00:38:20](#)
للذين اتبعوه اولى الناس بابراهيم اللي اتبعوا ابراهيم يبقى اولى الناس بمحمد صلى الله عليه وسلم مين؟ للذين اتبعوه. ليست المحبة هي عبارة عن نشيدة البردة التي تمتلى بالشركيات ولا آا انك انت تعمل الحلو وتاكل المشبك والحلويات في مولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:38](#)

الحم وتطبل وترقص وتغني آا وتدعي بذلك المحبة تعصي الله وانت تزعم حبه هذا لعمري في القياس شريع المحبة الاتباع ولذلك امتحن الله اقواما بهذه الاية. ادعوا انهم يحبون الله. فامر الله نبيه ان يقول لهم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:39:03](#)
يحببكم الله يسمى علماء السلف هذه الاية اية المحنة يعني الامتحان لان قوما ادعوا انهم يحبون الله فامر الله نبيه ان يقول لهم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وهذا - [00:39:31](#)

تحد لكل من ادعى محبة الله ان يقال له ان كنت صادقا في محبة الله فاتبع الرسول. صلى الله عليه وسلم. فمن احدث في دين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس من وقال انني احب الله ورسوله بما احدثته. قلنا له هذا كذب لو كانت محبتك - [00:39:54](#)
لاتبعت الرسول عليه الصلاة والسلام ولم تتقدم بين يديه بادخال شيء في شريعته. ليس من دينه. فكل من كان اتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان لله احب - [00:40:14](#)

بتلاقيه بيصليش في جماعة وحالق لحيته. ولايس بدلة ورابطة وفلوسه في البنك وبدخن وظالم لزوجته. وعاق لوالديه ومع ذلك تلاقيه حافظ البوردة هذي وليلة واليوم بطبل وبيرقص وبغني للرسول صلى الله عليه وسلم وبياكل حلو ويقول لك انتم يا تابعين الثياب واللقى الطويلة بتحبوا - [00:40:30](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم طب ليش؟ قال لانكم ابتحتوا الفلوس بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. طيب نحن نحتفل بمولد النبي صلى الله عليه وسلم مع كل نفس كل نفس مع كل زفير وشهيق نحتفل بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. اما انت بتحتفلي يوم واحد في السنة هذا تقصير - [00:41:03](#)

ثم اين المحبة؟ وانت تخالف النبي صلى الله عليه وسلم في مأكلك ومشربك وملبسك وكلامك فهذا رجل جاهل فهم المحبة مفهوم

خطأ. وفهم الدين مفهوم خطأ فلا بد لهذا الانسان ان تصحح عنده المفاهيم - [00:41:22](#)

آا واذا احب الله واذا احب الله وقام بعبادته العبد فان الله تعالى يحبه بل ان الله عز وجل يعطيه اكثر مما عمل يقول تعالى في الحديث القدسي من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:41:47](#)

ولفظ الله اعظم من نفوسنا ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وفي الحديث ايضا ان من تقرب اليه شبرا تقرب الله اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقرب اليه باعا. ومن اتى الى الله يمشي اتاه الله هرولة - [00:42:11](#)

اذا فعتاء الله عز وجل وثوابه اكثر من عملك بس عليك انك انت تقبل على الله بالتوبة النصوح وتسلك طريق الاستقامة. والله سبحانه وتعالى ييسر لك كل شيء. الرزق العبادة طلب العلم - [00:42:34](#)

الكتب اصدق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ يعني هل من طالب علم صادق في نيته يقبل على الله عز وجل بتوبة نصوح الله سبحانه وتعالى يفهمه القرآن ويحفظه القرآن - [00:42:52](#)

ويرزقه تلاوة القرآن بالليل والنهار الصدق وفيها في هذه الاية من الاسماء والصفات مما سبق في التي قبلها. حط رقم واكتب. فوق ما يؤخذ من هذه الاية ما يؤخذ من هذه الاية - [00:43:12](#)

واحد اثبات صفة المحبة لله اثبات صفة المحبة لله مبن الحث على محبته على محبة الله الحث على محبة الله بالسعي في اسبابها السعي في اسبابها وبين في قمر يحبه الله عز وجل يفعله - [00:43:35](#)

وفي امر لا يحب الله عز وجل اتركه احرص دائما ان يراك الله عز وجل في المكان الذي يحب ان يراك فيه يعني هل تتوقع الله سبحانه وتعالى يحب ان يراك مثلا في السينما ولا في خمارة - [00:44:14](#)

ولا ييحب الله سبحانه وتعالى يشوفك في المسجد وفي درس علم وفي اه الاصلاح بين الناس هل انت تعلم تعرف اذا عندما تكون في مكان لا يحب الله عز وجل انت اغضبت الله - [00:44:31](#)

ولما تكون في مكان يحبه الله عز وجل مثل هذه المجالس مجالس الذكر. فالله سبحانه وتعالى يحبك ثلاثة ثلاثة الرد في هذه الاية الرد على من قال الرد على من قال - [00:44:47](#)

ان القرآن ان القرآن كلام جبريل او كلام محمد صلى الله عليه وسلم الرد على من قال ان القرآن كلام جبريل او كلام محمد صلى الله عليه وسلم. طب منين خدنا الفائدة هذي - [00:45:09](#)

ها قل احسنت قل الامر لمين لرسولنا صلى الله عليه وسلم اذا لو ان الكلام هذا كلام محمد صلى الله عليه وسلم كيف بده يكون لنفسه كن الكفار قالوا آا ان هذا القرآن آا كلام محمد ومرة يقولوا هذا كلام ايش؟ جبريل هو كلام الله - [00:45:31](#)

الله عز وجل يأمر الرسول ويقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ليس كلام محمد لان الله عز وجل يقول له قل وليس كلام جبريل لان لو كلام جبريل كان قال له ايه؟ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم جبريل - [00:45:54](#)

اليس كذلك؟ اذا فالكلام هو كلام الله وليس كلام جبريل ولا كلام محمد صلى الله عليه وسلم. انما هو كلام الله نزل به جبريل الامين على قلب رسولنا صلى الله عليه وسلم ليكون من المنذرين. كما قال تعالى وانه اي القرآن لتنزيل رب العالمين. نزل به - [00:46:11](#)

الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. فهو كلام الله نزل به جبريل الامين على قلب رسولنا صلى الله عليه وسلم فبلغه وحفظه لاصحابه وبلغنا بالتواتر حتى اليوم. وحفظه الله تبارك وتعالى فما استطاع - [00:46:31](#)

انسان ابدأ ان يحرف كلمة واحدة او اية من كتاب الله. ولو قام انسان مبغض اه اه وحرف اية من كتاب الله تجد انوف او مئات الالوف في العالم الاسلامي من حفاظ القرآن يدافعون عن كلام الله ويعرفون ان هذا محرف وان هذه - [00:46:51](#)

دخل فيها تحريف. فيقيمونها والحمد لله تجد كثير من الناس يطبع مئات الالوف من المصاحف. ويكون فيها كلمة واحدة محرفة المعنى فلا آا توزع ويعرفها الحفاظ وتحرق ولا توزع على الناس. وهذا بحفظ الله تبارك وتعالى - [00:47:11](#)

آا اربعة الحث على اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحث على اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة خمسة ان هذه الاية ان هذه الاية هي الميزان - [00:47:31](#)

هاي ممكن ليلة ميزان كل واحد يروح بعد العشاء يوزن حاله بدك تعرف قدر التزامك اوزن بقى الان شوف فعلا انت تفعل ما يحبه الله وتترك ما يكرهه الله اب العكس - [00:47:58](#)

اذا كنت تفعل ما يحبه الله فترك ما لا يحبه الله فهذا دليل على الايمان ولذلك هذه الاية قل ان كنتم قل لها يا نفسي اذا كنت فعلا صادقة في محبتك لله عز وجل طيب وبين كذا؟ وبين اللحية؟ وبين ترك الدخان؟ وبين قيام الليل؟ وبين الصيام؟ وبين - [00:48:17](#) الصدقة وبين امر المعروف؟ وبين النهي عن المنكر؟ وبين صلة الارحام؟ ذكرها وبين وبين هذي كلها ان هذه الاية هي الميزان التي يعرف بها التي يعرف بها من احب الله حقيقة - [00:48:39](#)

من احب الله حقيقة ومن ادعى ذلك ومن ادعى ذلك دعوة دعوة مجردة ومن ادعى ذلك دعوة مجردة فعلمة محبة الله اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. اكتب فعلمة محبة الله اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:59](#)

لكن يا اخوان تعرف ان الانسان بشر ومدينتي بشر وتقع في المعصية وممكن تقع في المعصية وعندك محبة لله ولرسوله لكن هذه المحبة تدفعك بعد المعصية للتوبة مباشرة والا مش معنى واحد بحبه الله والرسول معناه انه ما يعصي ابدا. الرجل كان يشرب الخمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وجيء به واقيم عليه الحد فلغنه رجل. فقال النبي - [00:49:29](#) وسلم للذي لعنه لا تلغنه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله لكن هذه المحبة التي بقلب الانسان تدفعه الى التوبة والرجوع لكن لو اذنب الانسان اذا فيه محبة واتباع اذا فكر في المعصية هذه - [00:50:00](#)

المحبة وهذا الايمان يمنعه اذا تذكر قبل المعصية ان يتوب. ان الذين قالوا اه ان الذين اتقوا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون تذكر قبل المعصية فتركها. طب اذا وقع هذا الانسان التقي اللي بحب الله والرسول في المعصية ماذا يفعل - [00:50:22](#)

يتوب فوراً وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين من صفات المتقين كما وصف ربنا جل وعلا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [00:50:46](#) للتقوى اذا فكروا في المعصية قبل الوقوع تركوها. واذا وقعوا فيها وتذكروا بعد اقترافها تابوا انا بوا الى الله تبارك وتعالى. وهذا لا يخرج من التقوى حتى تعلم ان اهل التقوى يقتربون المعاصي. لكن يقعون فيها بجهالة. واذا وقع فيها بجهالة تاب وانا بوا الى الله تبارك وتعالى - [00:51:07](#)

آآ نعود الى الاية السادسة. انتهينا من الاية الخامسة. الاية السادسة للصفحة مئة ثلاثة وتسعين فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. هاي الاية فيها دليل على محبة الله تبارك وتعالى - [00:51:32](#) وفيها دليل على ان العبد يحب الله تبارك وتعالى يقول الشيخ العثيمين رحمه الله الفاء واقعة في جواب الشرط في قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اي اذا ارتدتم عن دين الله - [00:51:54](#) فان ذلك لا يضر الله شيئاً جماعة اللي بيرتدوا عن الدين بقولك ايه يا عم احنا ليش بدنا نصلي اذا الله بينصر بوش علينا خلص بدناش نصلي اتركوا الدين ومفكر ان هو بذلك يعني اضر الله عز وجل او اضر الاسلام ما اضر الا نفسه - [00:52:16](#) ولو ان كل الامة تركت دينها وارتدت فالله سبحانه وتعالى يستبدل قوما غيرهم. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. ويأتي بقوم يحبهم ويحبونه فهذا الانسان الذي ارتد فهذا ما اضر الا نفسه - [00:52:39](#)

يقول فان ذلك لا يضر الله شيئاً. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وهذا كقوله وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم. فكل من ارتد عن دين الله فان الله لا يعبأ به. لانه - [00:53:02](#) غني عنه. بل يزيله ويأتي بخير منه. فسوف يأتي الله بقوم بدل بدل منهم يحبون ويحبونه واذا كانوا يحبون الله ويحبهم الله فسوف يقومون بطاعته. وتام الاية اذلة على المؤمنين - [00:53:22](#)

عزة على الكافرين. هذول القوم اللي الله بده يجيبهم اذا احنا ما تمسكتنا بدينا ونصرنا ديننا اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين امام المؤمنين اذلة يخفضون اجنحتهم للمؤمنين ويلينون لهم ويتطاوون ومع الكفار اعزة اقوياء لا يظهرون الذل امام - [00:53:42](#)

الكافر ابدا. يعني بينهم وبين بعض المؤمنين اذلة يخفض الاخ جناحه لآخيه اما مع الكافر عزيز انظر للصحابة كيف كانوا بينهم وبين بعض. وكيف كانوا مع الكفار احنا الان الا من رحم ربي - [00:54:09](#)

اذلة امام الكفار واعز بعضنا على بعض الا من رحم ربي يقول وقد علمنا الرسول عليه الصلاة والسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه فاذا لاقاكم اليهود والنصارى ولو كانوا الفا وانتم عشرة نشق هذا الجمع ولا نفسح لهم الطريق. بل نلجأهم الى اضيقه - [00:54:28](#)

فزيههم العز بديننا لا بانفسنا. لاننا نحن بشر وهم بشر يا سلام عالدقة من العلماء يعني لما يقابلك مثلا الف يهودي ولا نصراني في الطريق مش تنزل انت وتخرج لهم من الطريق ضلك ماشي دغري - [00:54:57](#)

من وسطهم مش تعتزي بنفسك ملعون بشر وانت بشر. لكن انت تعتز بشيء تحمله. تحمله وهم ما يحملوه. ايش اللي بتحملة انت؟ الاسلام عزتنا في ديننا اذا ابتغيينا العزة بغير الاسلام اذلنا الله كما هو حالنا الان - [00:55:13](#)

ايش الزل؟ الجواب معروف لاننا ابتغيينا العزة من غير الله من البشر فاذلنا الله. فلو رجعنا الى ديننا وابتغيينا العزة بديننا كما فعل الصحابة اعزنا الله يقول ولا نفصح لهم بل نلجأهم الى اضيقه. فزيههم العز بديننا لا بانفسنا لاننا نحن بشر وهم بشر حتى - [00:55:37](#)
تبين لهم ان دين الاسلام هو الظاهر وان المتمسك به هو العزيز من صفات هؤلاء يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. يجاهدون في سبيل الله كل من قام ضد دين الله من - [00:56:03](#)

فاسق وملحد ومارق يجاهدونه وكل انسان يقابلونه من السلاح بما يليق به. فمن قاتلهم بالحديد والنار قاتلوه بالحديد والنار. ومن قاتلهم بالجدال والخصام الكلامي جادلوه بمثل ذلك. وآ فهم يجاهدون في الله بكل نوع من انواع - [00:56:19](#)
بالكلية بالمال بالسلاح ولا يخافون لومة لائم. لا يخافون نقد الناس عليهم. يقولون الحق ولو كان على انفسهم. لكنهم يستعملون الحكمة في في هذا الجهاد ويرمون ويرمون الوصول الى الغاية. فاذا رأوا ان الدعوة تستوجب التأخر في بعض الامور تأخروا. واذا - [00:56:39](#)

تروا ان الدعوة تقتضي اللين في بعض الاحوال استعملوه لانهم يريدون الوصول الى غاية معينة والوسيلة حسب ما حسب ما تقتضيه الحال ثم قال الله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم - [00:57:04](#)
هذه الصفات وهؤلاء القوم اللي الله بده يصطفيهم ويختارهم ويعز الاسلام. ويعزهم بالاسلام هذا فضل الله عز وجل فالاسلام دين الله. وهو منتصر والذين يتمسكون به سينصرهم الله عز وجل. لكن متى؟ وما كان الله ليطلعكم على - [00:57:23](#)
الغيب الامة اذا عادت لدينها واعتزت بدينها وتمسكت بدينها ونصر الله في انفسهم نصرهم الله عز وجل. ان تولوا استبدلوا الله تبارك على بهم قوما هذه صفاتهم ان الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم - [00:57:43](#)
يقول الشيخ العثيمين وفي هذه الاية من الاسماء والصفات ما سبق في التي قبلها وزيادة ان الله تعالى يكون محبوبا. حط رقم واكتب فوق ما يؤخذ من هذه الاية ما يؤخذ من هذه الاية - [00:58:03](#)

واحد اثبات صفة المحبة لله تعالى اثبات صفة المحبة لله تعالى التحذير من معصية الله التحذير من معصية الله ادي اثنين اثنين التحذير من معصية الله يا اخوانا المعاصي بتخلي الامة تتبدل بامة تانية احسن منها - [00:58:26](#)

وكذلك المعاصي بتبدل النعم. الله بينعم عليك اذا لم تشكو هذه النعمة الله سبحانه وتعالى ازالها من يدك وكم من انسان في نعمة زالت من يده بسبب المعاصي وهو لا يدري - [00:59:01](#)

يقول لك انا كنت مبسوط ايش اللي صار معي؟ ايش اللي جرى لي؟ المعاصي رجل تزوج وعاش في ضنك يقول لك ايش اللي جرى؟ المعاصي. رجل تزوج وهو في سعادة في حياته الزوجية. ماذا حدث؟ الطاعة. فالله تبارك وتعالى قرن السعادة - [00:59:15](#)
في الحياة بالعمل الصالح من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. وقرن الضنك في الحياة بالمعاصي. فقال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:59:34](#)

فاذا كنت في ضنك في حياتك فهذا بسبب المعاصي يقول لك والله يا شيخ ما عنا معاصي بتدخن؟ بس الدخان تصلي في جماعة؟

قال والله بصلي بس ما بصليش في جماعة بجمع الخمس صلوات كلهم بصليهم بعد ما اروح العشاء - 00:59:51

المرة متحجبة؟ قال لا والله ما هي متحجبة يعني مش ردة علي وفي نسوان بتردد على علي - 01:00:10